

حول عودة الابطال من حرب طروادة ، تمثلاً باللياذة . وكانت قصيدة من هذا النوع ظهرت قبل الأوديسييه : عودة اغامنون . كما كانت خدعة كليتمنستر وجريمة ايجيست موضوع ملحمة وميضة النجاح ، الملح اليها هومير ، وناقضها في تصوير سعادة أوليس النهائية ووفاء بينيلوب .

تتكوّن الأوديسييه من عناصر متنوعة ، واكثر تفرقاً من الالياذة . وهي منصهرة في براعة أقل عمقاً ، فلا مشاهد تذكيرية بين الأول والنهائية ، والوحدة المتكاملة قد تبدو مصطنعة .

مع هذا ، لا نستطيع التمييز بين مغامرات أوليس ومجازر الطامعين ، في أربعة أناشيد رحلة تيليّاك . فميزة الشاب المغامر - بما يمكننا من متابعة تطوره من النشيد الأول الى النشيد الثالث والعشرين - احدى اهم خصائص العقدة السيكلوجية ، وهي الأبرز في الأوديسييه .

فالمهارة نفسها وسمت نوسيكّا وأوهامها وحيلها وخجلها ، كما وسمت بينيلوب وأوليس . انها براعة شاعر عرف يخلق وحدة الملحمة فوق ، رغم ما اعتور الأناشيد من رجرجة في الجمع بين العناصر المختلطة .

جديد الأوديسييه ، نسبة للالياذة ، رغبتها في الوعظ والارشاد . فجرائم الطامعين عرّقبوا عليها ، وكوفى أوليس